

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أبي الأسود الديلي والناس على خلافه .

قال سيويه ومحمد بن سلام وابن الكلبي وأبو بكر ابن دريد : هو الدُّنْل مضموم الأول مهموز على مثال فُعْل وفتحت الهمزة في النسب كما فتحت الميم من نَمِر فقل نَمَرى . وقال أبو بكر : هما لغتان دُؤْل ودُّنْل وهي دويبة معروفة لطيفة قال الشاعر :  
( جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قَيْسَ مَعْرَسُهُ ... مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّنْلِ ) .  
والدُّنْل بكسر الدال على بناء قيل في عبد القيس وفي الأزد وفي إباد .  
وأما الدُّوْل بضم أوله على مثال دُور ففي بني حنيفة وفي الرُّبَاب وفي عَنزَة .  
قال محمد بن حبيب : الذي في بني حنيفة هو الدُّوْل على لفظ الذي ذكرنا في كتابه وهو الدُّوْل بن حنيفة بن لُجيم .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في الطمع والجشع قولهم : ( تُقَطَّعُ أَعْدَانُ الرُّجَالِ المَطَامِعُ ) .

ع : هذا عجر بيت من شعر البعيث قال :  
( طَامِعَاتٌ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيحَ وَإِنَّ زَمَامَا ... تُقَطَّعُ أَعْدَانُ الرُّجَالِ المَطَامِعُ ) 181 باب الشره للطعام والحرص عليه .

قال أبو عبيد : قال بعض حكماء العرب ( شِدَّةُ الحِرْصِ مِنْ سُدِّ لُـ )